المحاضرة الرابعة: علاقة الأرطوفونيا بالعلوم الأخرى

أهداف المحاضرة:

* مكاشفة الروابط الوثيقة بين مجال الأرطوفونيا وبعض العلوم الأخرى.
* تحديد بعض التخصصات المجاورة المفيدة للأخصائي الأرطوفوني.

تهتم الأرطوفونيا بإضطرابات الوظيفة اللغوية، لذا فهي تتقاطع مع عدة تخصصات، توظف معطياتها النظرية، والتطبيقية في مقاربة سببية هذه الاضطرابات، وكذا طرق التكفل بها.

نستعرض بعض العلوم ذات العلاقة بالأرطوفونيا وهي:

1- علم النفس:

يقدم علم النفس لتخصص الأرطوفونيا ما يلي:

- أكثر النظريات في تفسير النمو اللغوي:
  - السلوكية
  - المعرفية (والمعرفية الإجتماعية)
- أكثر الفروع إهتماما باللغة
  (علم النفس المعرفي)
  (علم النفس اللغوي)
- شرح السبب النفسي لبعض الاضطرابات (التأتأة، تأخر الكلام)
  + شرح المعاش النفسي للطفل والراشد في وضعية اضطرابات اللغة.
  - تقديم أهم التقنيات في الفحص والتشخيص (المقابلة، الاختبارات دراسة الحالة)
- التشاركية بين الأخصائي الأرطوفوني والأخصائي النفساني فيما يسمى (الإحالة) توجيه الطفل

2- علوم التربية (البيداغوجيا):

يعد المجال التربوي أكثر المواقف التي تبرز فيها اضطربات اللغة لإرتباطها بالتعلمات خاصة (الاضطرابات اللغة المكتوبة عبر القراءة، الكتابة، الحساب).

لذا فإن الأرطوفونيا تقيد هذا الدجال في:

- التشخيص والتكفل بالأطفال
- العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة (اضطرابات اللغة لدى الاعاقات)

3- اللسانيات: تختص بدراسة كيفية توظيف المتكلم للغة لذا يحتاج الأرطوفوني في دراسته لإضطرابات اللغة إلى معطيات حول:

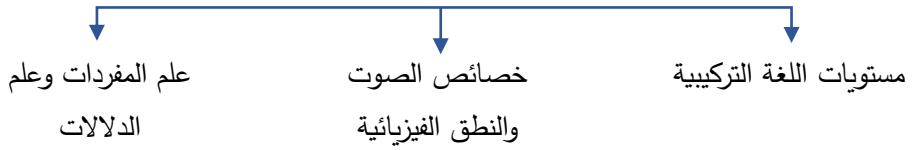

4- علم الاجتماع:

تعتبر اللغة تجربة اجتماعية ما بين الفرد وجماعته التي ينتسب إليها، يستفيد الأرطوفوني من الدراسات السوسيولوجية في:

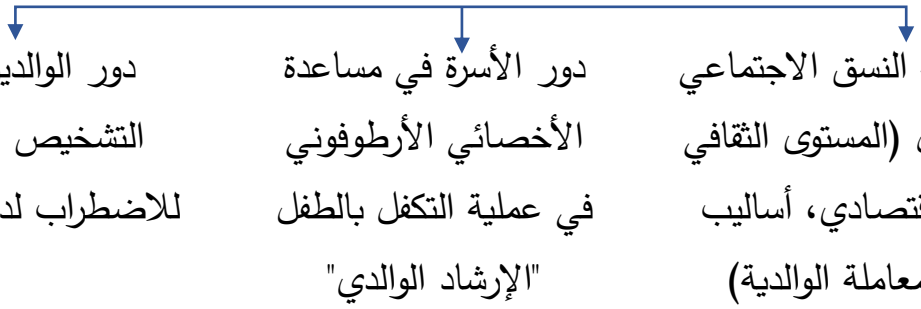

4- الطب:

يوظف الأرطوفوني المعطيات التشريحية حول

- وظائف أعضاء النطق والكلام، كذلك المعلومات العصبية حول آلية اللغة.
- التعرف على الأسباب العضوية لبعض الاضطرابات على مستوى اللغة والكلام.